

الأصول في النحو

التي أنت فيها في وقت كلامك فلا تعمل (إذن) لأنه موضع لا تعمل فيه أخواتها فإذا وقعت (إذن) بين الفاء والواو وبين الفعل المستقبل فإنك فيها بالخيار : إن شئتَ أعملتها كإعمالك أرى وحسبت إذا كانت واحدةٌ منها بين اسمين وإن شئتَ ألغيت فأما الإِعمال فقولك : فإذن° آتيك° فإذن° أكرمك° قال سيبويه : وبلغنا أن هذا الحرف في بعض المصاحف : (واذن لا يلبثوا خلفك إلا قليلا) وأما الإِلغاء فقولك : فإذن أجيئك° وقال D : (واذن° لا يؤتون الناس نقيرا) .

واعلم : أنه لا يجوز أن تفصل بين الفعل وبين ما ينصبه بسوى إذن وهي تُلغى وتقدم وتؤخر تقول : إذن° وإني أجيئك° فتفصل والإِلغاء قد عرفتكَ إياه° وتقول : أنا أفعل° كذا إذن° فتؤخرها وهي ملغاة أيضا° وإذا قلت : إذن° عبدُ الله يقول° ذلك° فالرفع لا غير لأنه قد وليها المبتدأ فصارت بمنزلة (هَل°) وزعم عيسى : أن ناسا° يقولون : إذن أفعل° في الجواب .

الثاني ما انتصب بحرف يجوز إظهاره وإضماره : .

وهذا يقع على ضربين : أحدهما أن تعطف بالفعل على الإسم والآخر أن تدخل لامَ الجر على الفعل فأما الضرب الأول من هذا وهو أن تعطف الفعل على المصدر فنحو قولك : يعجبني ضربٌ زيدا° وتغضب° .

تريد : وأن°